

إدارة التقرير الذاتي وكيفية استخدامه يستخدم بعض المعالجين التقرير الذاتي كجزء من عملية العلاج، ويتم تعبئته إما قبل اللقاء الأول أو في مجموعات. في حال تعبئته في مجموعات، يفضل استخدام مجموعات صغيرة لتجنب أخطاء التعبئة. يجب على المعالج أن يشرح للعميل أهمية التقرير الذاتي وأنه سري ويستخدم من قبل المعالج فقط. ### السيرة الذاتية تُعد السيرة الذاتية تقريراً شخصياً يكتبه العميل عن نفسه، ويتضمن مشاعره، مشاكله، علاقاته الاجتماعية، إحباطاته، فشله ومستوى توافقه الشخصي والمهني. الهدف من كتابة السيرة الذاتية هو فهم تأثير الخبرات الحياتية على نمو وتطور الفرد. ### أنواع السيرة الذاتية * **السيرة الذاتية الشاملة:** تغطي فترة زمنية طويلة من حياة العميل. * **السيرة الذاتية المحددة:** تركز على موضوع محدد أو خبرة معينة. * **السيرة الذاتية غير المحددة:** تُترك للعميل حرية اختيار الموضوع والكتابة. ### مصادر السيرة الذاتية * **الكتابة المباشرة:** تقرير ذاتي يكتبه العميل بناءً على طلب المعالج. * **المفكرات الشخصية:** تتضمن أوجه نشاط العميل، مواعيده، علاقاته الاجتماعية وهواياته. * **المذكرات اليومية:** تسجيل للبرنامج اليومي للعميل خلال 24 ساعة. * **المذكرات الخاصة:** تتضمن معلومات عن خيارات أو مشكلات هامة في حياة العميل. * **المستندات الشخصية:** تتناول سلوك العميل وخبراته الهامة في حياته اليومية. * **الإنتاج الأدبي:** تعكس مشاعر وأفكار العميل. * **الإنتاج الفني:** يوفر معلومات عن شخصية العميل وقدراته واتجاهاته. ### عوامل نجاح السيرة الذاتية * **الاستعداد:** رغبة العميل للكتابة عن نفسه بصراحة. * **الصدق:** تطابق المعلومات المكتوبة في السيرة الذاتية مع ما تكشف عنه الوسائل الموضوعية الأخرى. * **المسؤولية:** شعور العميل بالمسؤولية في الكتابة. * **الترتيب الزمني:** تجنب الفجوات وتخطي فترات زمنية معينة قد تكون فيها إحداث مهمة. * **الاعتدال:** كتابة المعلومات دون تهويل أو نقص. * **السرية:** ضمان سرية المعلومات التي تكشف عنها السيرة الذاتية. ### إجراءات تطبيق السيرة الذاتية * **الإعداد:** تعريف العميل بالسيرة الذاتية، أهدافها وكيفية كتابتها. * **دليل الكتابة:** توجيه العميل لتحديد الخطوط الرئيسية للكتابة. * **تحديد المكان:** يمكن للعميل كتابة سيرته في المنزل أو في جلسات جماعية أو في مركز العلاج. * **تحديد الزمن:** تحديد الزمن المحدد للكتابة. * **الكتابة:** كتابة السيرة بطلاقة وحرية. * **التفسير والتحليل:** تفسير المعلومات على ضوء المعلومات الأخرى التي جمعها المعالج عن العميل. ### أساليب تفسير السيرة الذاتية * **الأسلوب الكمي:** تحويل المعلومات إلى معلومات بحسب تكرارها، مما يدل على أهميتها. * **الأسلوب النوعي:** تحليل نوعية المعلومات وربطها ببعضها البعض.